

2 - شرح تأية الإلبيري - الاعتبار بمرور الأيام - مفاتح الطلب -

عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ولوالديه وانفعنا
بعلومه اما بعد قال **اللبيري** رحمة الله تعالى في تأيته. بسم الله الرحمن الرحيم - **00:00:00**

تفت فؤادك الايام فتا وتنحت جسمك الساعات نحتا. وتدعوك المنون دعاء صدق الا يا صاحي انت اريد انت اراك تحب عرسا ذات غدر
ابت طلاقها الاكياس بتا. نعم هذه قصيدة ابي اسحاق - **00:00:30**

اللبيري الغرناطي رحمة الله تبارك وتعالي والمتوفى سنة ستين واربععشر من الهجرة اي في القرن الخامس الهجري رحمة الله تعالى
وهي رسالة رسالة نصح قدمها لولده ابي بكر ينصحه بها وكهكذا الاباء - **00:01:01**

يقدمون النصح لاولادهم رجاء يسلك الله بهم طريق الخير يدعوه فيها الى مكارم الاخلاق ويدعوه فيها الى طلب العلم ويدعوه فيها
الى الزهد بهذه الدنيا وان يتقرب الى الله تبارك وتعالي ويخلص له - **00:01:26**

باعماله كلها وان يهتم كثيرا بمكارم الاخلاق فردد ذلك وكرره كثيرا رحمة الله تبارك وتعالي ثم عاد وتكلم عن نفسه وعاتبها وبين
قصصيرها وهذا من تواضعه رحمة الله تبارك وتعالي وهي قصيدة طيبة مباركة - **00:01:49**

آ ذكر كثير من اهل العلم وتحت عليها وعلى فهمها وحفظها وتردادها وتعليمها عسى الله تبارك وتعالي ان ينفع بها ولهذا اختارها
اخوانكم ان تكون ختام هذه المجالس المباركة وليعتبر كل واحد منكم - **00:02:14**

ان هذا الكلام الذي وجده ابو اسحاق **اللبيري** او **الايبيري** وجهه لولده انه موجه لك وموجه لك وموجه لنا جميعا فعلينا ان نعيش مع
هذه الابيات على انها رسائل موجهة لنا - **00:02:38**

فلنعش معها ولتأمل الفاظها يقول رحمة الله تبارك وتعالي لولده تفت فؤادك الايام فتا وتنحت جسمك الساعات حتى نحتة يعني كلما
كما قال الحسن البصري يا ابن ادم انت ايا ابا كلما ذهب يوم ذهب بعضك - **00:02:58**

كلما ذهب يوم ذهب بعضك وهكذا نسير في هذه الدنيا حتى تتوسط اعمارنا الى الثلاثين الى خمس وثلاثين في الغالب انا اتكلم في
الجملة ثم يبدأ بعد ذلك العد التنازلي - **00:03:24**

ارأيت الان نحن من قبل ثلاثة ايام بدأنا بالعد التنازلي بهذه المجالس المباركة الان من بلغ الثلاثين خلاص يبدأ معه تقريرا العد التنازلي
اعمار امتي يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين السنتين والسبعين - **00:03:43**

فاما تجاوز الانسان الثلاثين فيبدأ معه العد التنازلي الا ما يجوز ذلك وقليل ما هو الذي يجوز السبعين قليل وهناك ايضا كثير
من يموت قبل السنتين فالقصد ان الانسان يهتم لهذا الامر. قال وتدعوك المنون دعاء صدق الا يا صاحي انت اريد انته - **00:04:03**

المنون الموت المنية الموت وجمعها هنا يقصد منون التي تشمل الناس كلهم تدعوك هذه المنية يعني ينتظرك الموت قال اراك تحب
عرسا ذات غدر ابت طلاقها الاكياس بتا العروس يعني العروس - **00:04:32**

ويقصد بها هنا الدنيا المراد هنا الدنيا ويقول عنها انت ذات غجر هذه الدنيا لا تصفو لاحظ مقدرة هذا الاصل فيها ولذلك قال ابت
طلاقها الاكياس بتا يعني الاكياس العقلاء - **00:04:58**

ابدت طلاقها هي طلقوها بالثلاث طلاقا لا رجعة فيه واشتهر هذا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال يا دنيا يا دنيا طلقتك

ثلاثا طلاقا لا رجعت فيه - 00:05:22

وهكذا العاقل يجب الا يتعلق بهذه الدنيا لانها انما هي دار ممر وان الاخرة هي دار المقر فعليه ان يهتم بالاخرة لانها هي الحياة الحقيقة هي الحياة الابدية هي الحياة السرمدية - 00:05:40

اما الدنيا هذه كما يقولون غمض فتح انتهى امر الدنيا ما يكاد الانسان يعني يمر عليه يوم يومن ثلاثة ولا مرت عشرة ايام ثم عشرة سنين ثم وهكذا سريعة جدا - 00:05:56

تمر عليك هذه الدنيا والله المستعان نعم - 00:06:15